

المعوقات الخاصة بطلاب وإدارة المدرسة في استخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت

* أ.د/ عبدالناصر جبر حسين

** مشاعل خليل جاسم

المقدمة ومشكلة البحث :

يشهد العالم الآن ثورة هائلة في التكنولوجيا والتقدم العلمي الواسع ، حيث أصبح التنافس بين الدول يركز أساسا على القدرات والإمكانات العلمية والتكنولوجيا ، لذلك لابد ان تتكاتف ألامه العربية ويستيقظ لديها النشاط والفكر في معركة التقدم العلمي لكي تستطيع ان تواكب تلك الثورة التكنولوجية الهائلة ، ولكي تتحقق أهداف التنمية في الوطن العربي بصفة عامة لابد من إعداد جيل يستطيع أن يتعامل ويتألف مع التكنولوجيا الحديثة ويطوعها وذلك من خلال لغة العصر المتمثلة في التعلم التكنولوجي (١٢ : ٢٠).

ويشير " كل من "محمد سعد زغلول" و"مكارم حلمي أبو هجرة" و"هاني سعيد عبد المنعم" (٢٠٠١م) على انه لكي تتحقق أهداف التنمية في الوطن العربي بصفة عامة لابد إن تصبح تكنولوجيا التعليم طابعا مميزا للعملية التعليمية بحيث تتحول النظرة للتعليم من الحفظ والتلقين إلى ممارسة وتجربة يتعايش معها المتعلم ويتعلم من خلالها (١٦:١٢).

فالتعلم في مجال التربية الرياضية الآن يمر بفترة تطوير تفرضها طبيعة العصر ، مما يستلزم فيها تغيير مناهجها الدراسة وأهدافها وأساليب تدريسها ، فالتعليم يعتمد الآن في المقام الأول على الوظيفة النافعة لما نتعلم بمعنى إن تتحول حقائق العلم إلى ممارسة وسلوك حياة وتحقق أنشطة التربية الرياضية غايتها عن طريق تحقق الأهداف الحركية والانفعالية مستخدمة في ذلك الوسائل العلمية وأساليب التدريس الحديثة ، وملما بالاستخدامات الابتكارية للوسائط وكيفية بناء البرامج التعليمية ومواقفها المختلفة

* أستاذ ورئيس قسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية الرياضية - جامعة أسوان.

** معلم تربية بدنية بدولة الكويت.

وتصميمها بطريقة تتماشى مع حاجات المتعلمين وخصائصها العقلية والنفسية والحركية ، حيث إن التطوير ما هو إلا عملية تحسين وتجويد وإتقان الأداء في المواقف التعليمية، فالهدف الاساسى من التطوير هو تحسين مخرجات العملية التعليمية المتمثلة في الأداء المتقن . (٧ : ٥٦)

حيث يحتاج التعلم الحركي إلى الكثير من الجهد، وخاصة تعلم المهارات الحركية المركبة التي تحتاج إلى توافق عضلي عصبي عال جدا مما جعلها تواجه الكثير من التحديات، ولعل أكثر هذه التحديات وضوحا هي الأساليب المستخدمة في تعلم المهارات الأساسية للألعاب المختلفة، مما أدى إلى ضرورة البحث عن أساليب تعلم جديدة، تمكن المتعلم من التركيز على الأجزاء الدقيقة للمهارة ، وإدراك التسلسل الحركي لها وصولاً إلى شكلها النهائي ، فمعظم برامج تعليم المهارات الحركية الحالية لم تعد قادرة على مواكبة الفلسفات التربوية الحديثة وجعل المتعلم أكثر فاعلية في العملية التعليمية، فكان لابد من تصميم برامج تعليمية تتيح للمتعم فرصة اكبر من التعلم الذاتي ويكون فيها محور العملية التعليمية، مما يعطيه فرص أكثر للتعلم. (٢ : ٥)

لذا يعتبر استخدام الأجهزة التكنولوجية الحديثة في التعلم مطلباً أساسياً داخل المؤسسات التعليمية بشكل عام والتربية الرياضية بشكل خاص وهذا ما أكدته بوني "Bonnie" (١٩٩٩ م) بان استخدام تكنولوجيا التعليم في درس التربية الرياضية أمر ضروري لان استخدام مستحدثات تكنولوجيا التعليم تعمل على إكساب المتعلمين مهارات التعلم الذاتي والاعتماد على النفس من جهة وتغير دور المعلمين من ناقل لمادة التعلم إلى موجه ومرشد وذلك من جهة أخرى (١٧:٢٠٨) .

ويشير مصطفى الجيلاني (٢٠٠٠م) أن أسلوب الوسائط المتعددة يعتبر واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة، حيث يمثل منظومة تعليمية تتفاعل تقاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي لتحقيق أهداف محددة، وتقوم هذه الوسائط على تنظيم متتابع محكم يسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفقاً لخصائصه المميزة وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طول فترة مروره بها. (١٢ : ١٣)

كما يذكر " مصطفى عبد السميع " (١٩٩٩) أن الوسائط المتعددة تحقق عنصر التفاعل، أى تسمح للطالب بالتحكم فى عناصرها وخاصة أن استخدام الوسائط المتعددة يعتمد على دمج أكثر من وسيلة ، كما تحقق عنصر التغذية الراجعة والتقويم عن طريق الدور الفعال فى توليد مجموعات من الأسئلة المختلفة وعمل الامتحانات وتؤدى إلى ارتباط الطالب بالبيئة التعليمية والأدوات وشعوره بالإنجاز والفاعلية. (١٣ : ١٥٢)

وترى الباحثة أن أسلوب الوسائط المتعددة فى عملية التعلم يعتبر أسلوباً جيداً لتقريب عملية التعلم إلى ذهن المتعلم ويجعله متفاعلاً ونشطاً طول فترة التطبيق وبذلك يكون التعليم أبقى أثراً فى أذهان المتعلمين فيتحقق التعلم الأفضل.

ولقد أشارت " وفيقة سالم " (٢٠٠١م) إلى انه بالرغم مما قدمته التكنولوجيا من طفرات فى مجال الوسائط التعليمية التي يمكن ان تخدم العملية التعليمية الا ان التعليم فى كافة مراحلها المختلفة لم يستفيد من هذه الوسائط ومازال استخدامه فى المجال التعليمي وخاصة فى مجال التربية الرياضية محدودا الى درجة تتطلب من المعلم معرفة وفهم التغيرات العلمية والتكنولوجية للاستفادة من الانجازات واستخدامها فى العملية التعليمية ومتابعة لما يجرى من تغيرات فى مادة تخصصه وفى طرق تدريسها ، وكيفية توصيل مادته الى المتعلمين بانتقاء وسائط الاتصال التعليمية المناسبة والتخطيط لاستخدامها على نحو فعال فى تدريسه (١٥:٥) .

ومن خلال قيام الباحثة بالتدريس للمرحلة المتوسطة لاحظت الباحثة أنه لا وجود لاستخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية الرياضية وعلى رغم من توافر أجهزة هذه الوسائط فى معظم المدارس إن لم يكن جميعها، فقد لجأ الباحث إلى محاولة إجراء مثل هذه الدراسة باستطلاع رأي معلمي ومعلمات التربية الرياضية ؛ للتعرف على أهم المعوقات الخاصة بطلاب وإدارة المدرسة التي تحول دون استخدام الوسائط المتعددة في درس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة على الرغم من أهميتها فى تدريس التربية الرياضية.

حيث يشير " محمد سعد ومكارم أبو هرجة وهاني عبد المنعم " ٢٠٠١م أن الوسائط المتعددة تعتبر اليوم واحداً من صور تكنولوجيا التعليم الحديثة في مجال تعليم مهارات الأنشطة الرياضية ، حيث تعد منظومة تتفاعل تفاعلاً وظيفياً من خلال برنامج تعليمي ؛ لتحقيق أهداف محددة تسمح لكل متعلم أن يسير في البرنامج التعليمي وفق خصائصه المميزة ، وأن يكون نشيطاً وإيجابياً طوال فترة مروره به من خلال :

- استثارة دافعية المتعلمين نحو تعلم المهارات من خلال برامج تعليمية مقننة باستخدام الوسائط المتعددة للارتقاء بمستوى أداء هذه المهارات .
- زيادة استيعاب المتعلمين عند تعلم المهارات الحركية في ظل الكثافة العددية للمتعلمين وضيق الوقت
- توفير الكثير من الوقت، والجهد بالنسبة للمعلمين أثناء العملية التعليمية (١٢ : ١٠٤).

أهمية البحث والحاجة إليه :

التعرف على المعوقات التي تواجه معلم التربية الرياضية في استخدام الوسائط المتعددة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى محاولة التعرف على المعوقات الخاصة بطلاب وإدارة المدرسة في استخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

تساؤل البحث :

المعوقات الخاصة بطلاب وإدارة المدرسة في استخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية الرياضية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت؟

التعريف بالمصطلحات:

الوسائط المتعددة:

بأنها منظومة تتضمن مجموعة مثيرات (نصوص مكتوبة ، مؤثرات صوتية ، صور ثابتة ومتحركة ، ورسوم خطية ، رسوم متحركة ، مؤثرات صوتية) متكاملة ومتفاعلة معاً ، وتعمل في نسق واحد يستهدف تزويد المتعلمين بمجموعة من المعلومات والمهارات عبر برامج يتحكم في تشغيلها الكمبيوتر (١١ : ٣٠٢) .

الدراسات السابقة:

١- دي جروت مارجون De Groot, Marjon (2002) (١٨) بعنوان الوسائط المتعددة مكون رئيسي في قاعات الدروس المستقبلية تهدف الدراسة إلى التعرف على اتجاهات استخدام الوسائط المتعددة في قاعات الدروس استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (٥٠٠) متعلم وأخصائي إعلامي في المدارس العامة أن المتعلمين يضعون قيما عالية على الوسائط المتعددة كأدوات للتدريس وأسفرت عن الصفات الواجب توافرها عند شراء الوسائط المتعددة والطرق التي تؤثر بها الوسائط المتعددة على خبرة المعلمين في عمليتي التعليم والتعلم.

٢- دراسة جمال محمد جلال (٢٠٠٢م) (٣) بعنوان معوقات استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات في الأندية الرياضية استهدفت الدراسة التعرف على أهم المعوقات التي تواجه استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات بالأندية الرياضية استخدم الباحث المنهج الوصفي وبلغ حجم العينة (٢٩٦) مبحوثا من مسؤولي الأندية الرياضية بجمهورية مصر العربية وكانت اهم النتائج أن الأندية الرياضية لا تقوم بتنظيم دورات متقدمة لصقل المربين والإداريين والقادة على استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات وأيضا عدم وجود برامج حاسب آلي خاصة بالتربية الرياضية وعدم معرفة برامج الحاسب الآلي التي يمكن أن يستفاد منها في تنفيذ الأعمال وعدم

امتلاك الأندية لمصادر تمويل دائمة تمكنه من استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات.

٣- دراسة " انطونيو ودارى Antonio " (٢٠٠٣م) (١٦) بعنوان " تطبيق عملية تعليمية باستخدام الهيبيرميديا لزيادة معرفة طلبة التربية البدنية لقواعد كرة السلة " تهدف الدراسة إلى تعرف على تأثير كلا من الوسائط الفائقة والأسلوب التقليدي أو الاثنتين معا على تعليم مخالقات القانون في كرة السلة استخدم الباحثين المنهج التجريبي وبلغ حجم العينة ٧٠ طالب من الفرقة الأولى بالجامعة مقسمة إلى ثلاث مجموعات (مجموعة الهيبيرميديا - مجموعة الأسلوب التقليدي - مجموعة بالاثنتين معاً) وكانت أهم النتائج إن استخدام الهيبيرميديا بجانب الأسلوب التقليدي أدت إلى زيادة معرفة العينة قيد البحث بمخالفات قانون كرة السلة.

٤- دراسة عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٤م) (٨) بعنوان أثر برنامج باستخدام الوسائط الفائقة Hypermedia على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية. استهدفت الدراسة تصميم برنامج تعليمي لتلاميذ الصف الأول الأعدادى باستخدام الوسائط الفائقة لتعرف على تعلم بعض المهارات الأساسية في كرة اليد بدرس التربية الرياضية. استخدم الباحث المنهج التجريبي لمجموعتين تجريبية وضابطة وتم اختيار العينة بالطريقة العمدية العشوائية من تلاميذ الصف الأول بالمرحلة الإعدادية وبلغ حجمها ٤٠ تلميذ. كانت أهم النتائج إن البرنامج التعليمي باستخدام الهيبيرميديا على تعلم بعض مهارات كرة اليد بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

اجراءات البحث:

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج (الوصفي) لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع وعينة البحث:

اشتمل مجتمع البحث على (١٩٧) معلم ومعلمة تربية بدنية تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من معلمي ومعلمات التربية البدنية للمرحلة المتوسطة بدولة الكويت، حيث بلغ عدد العينة (٨٠) معلم ومعلمة بنسبة (٤٠,٦١ %) من مجتمع البحث.

أدوات جمع البيانات:

١- تحليل الوثائق:

تم استخدام تحليل الوثائق بهدف دراسة القوانين الخاصة بالعمل بوزارة التربية والتعليم فيما يخص التربية الرياضية ، والحصول على موافقة بتطبيق البحث مرفق (٢) ، وكذلك الدراسات المرجعية بغرض التعرف على أهم المحاور التي يمكن أن يتضمنها الاستبيان وكذلك التعرف على المفردات التي يمكن الاستفادة منها عند تصميم الاستبيان.

٢- تصميم الاستبيان :

قامت الباحثة بإعداد وتصميم استمارة الاستبيان لتكون الأداة الرئيسية لجمع البيانات .

خطوات إعداد استمارة الاستبيان :

من خلال الإطلاع على بعض المراجع العلمية مثل (٩) ، (٤) ، (٥) ، (٦) ، (٧) ، والدراسات المرتبطة بموضوع البحث مثل (٣) ، (٨) ، وكذا إجراء مقابلات شخصية مع بعض الخبراء في التربية الرياضية تم تحديد تصور مبدئي للمحاور التي تتضمنها استمارة الاستبيان ،

المحور الأول : المعوقات الخاصة بطلاب المدرسة .

المحور الثاني : المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية .

وبعد إعداد استمارة الاستبيان في صورتها المبدئية مرفق (٤) تم عرضه على مجموعة خبراء من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية وعددهم (١٢) خبيراً حيث راعى الباحث عند اختياره للسادة الخبراء الشروط التالية :

- أن يكون حاصلاً على درجة الدكتوراه في فلسفة التربية الرياضية .
 - أن تكون الدرجة العلمية أستاذاً مساعداً على الأقل .
 - أن يكون عضو بهيئة التدريس بإحدى الجامعات المصرية . مرفق (٣)
- وبناءً على ما أسفر عنه رأي السادة الخبراء، وأخذ في الاعتبار الملاحظات التي أبدوها ، تم تعديل بعض العبارات من حيث صياغتها ، وبعد إجراء التعديل أصبح عدد العبارات المتضمنة للاستبيان (١١) عبارة جدول (٣) مرفق (٥) .

جدول (١)

آراء الخبراء حول محاور وعبارات الاستبيان

بعد العرض على الخبراء			قبل العرض على الخبراء		
عدد العبارات	المحاور	م	عدد العبارات	المحاور	م
٥	المعوقات الخاصة بطلاب المدرسة	١	٥	المعوقات الخاصة بطلاب المدرسة	١
٦	المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية	٢	٥	المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية	٢
١١	المجموع		١٠	المجموع	

يوضح الجدول السابق آراء الخبراء حول محاور وعبارات الاستبيان قبل العرض حيث تمثل الاستبيان في (١٠) عبارة ممثلة في محورين ثم أصبحت (١١) عبارة ممثلة في محورين بعد العرض عليهم .

المعاملات العلمية لاستمارة الاستبيان:

معامل الصدق :

قام الباحث بإيجاد صدق الاستبيان عن طريق صدق المحتوى حيث عرض الاستبيان بصورته المبدئية على الخبراء ، وتم استبعاد العبارة التي لم تحصل على نسبة (٧٥ %) ، وجاءت ملاحظات وآراء السادة الخبراء مؤكدة لواقع المحاور ، والعبارات التي تضمنها كل محور في جوانبها الرئيسية ، وقد قام الباحث بتعديل بعض العبارات وفقاً لآراء الخبراء بما يضمن وضوحها وصلاحياتها .

جدول (٢)

نسبة اتفاق الخبراء لعبارات الاستبيان ن = ١٢

المحور	العبارة	مجموع التقديرات	نسبة الاتفاق
الأقل	١	١١	% ٩١,٦٦
	٢	١٠	% ٨٣,٣٣
	٣	١٠	% ٨٣,٣٣
	٤	١٠	% ٨٣,٣٣
	٥	١١	% ٩١,٦٦
الثاني	١	١٠	% ٨٣,٣٣
	٢	١١	% ٩١,٦٦
	٣	١٢	% ١٠٠
	٤	١١	% ٩١,٦٦
	٥	١٠	% ٨٣,٣٣
	٦	١١	% ٩١,٦٦

يوضح الجدول السابق نسب اتفاق الخبراء على محاور وعبارات الاستبيان حيث : تراوحت نسب الاتفاق ما بين (٨٣,٣٣% - ١٠٠%) .

تضمن الجدول موافقة الخبراء على مكونات الاستبيان حيث حصلت جميع العبارات على نسبة موافقة أعلى من (٧٥%) .

كما استخدم الباحث الاتساق الداخلي لإيجاد معامل الثبات (وتأكيد معامل الصدق) لمحاور الاستبيان وعباراته ، حيث تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة قوامها

(٣٠) معلم ومعلمة بنسبة (١٥,٢٣ %) من المجتمع الأصلي للبحث ومن خارج عينة البحث الأساسية وقام الباحث بالخطوات التالية :

- إيجاد معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبيان ، والدرجة الكلية للمحور كما يتضح ذلك من جدول (٥) .

جدول (٣)

قيمة معامل الارتباط بين درجة العبارة والمجموع الكلي لكل محور

المحور	العبارة	مجموع التقديرات
الأقل	١	٠,٧٩١
	٢	٠,٧١٦
	٣	٠,٦٠١
	٤	٠,٥٧٠
	٥	٠,٦٩٢
الثاني	١	*٠,١٦٥
	٢	٠,٧٨٢
	٣	٠,٤٩١
	٤	*٠,١٠٩
	٥	٠,٧٤٤
	٦	٠,٦٥١

قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٠١

يوضح الجدول السابق أن:

- هناك ارتباط دال إحصائياً بين العبارة والمجموع الكلي لكل محور عند مستوى معنوية (٠,٠٥) حيث أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية وفي المحور السادس بعباراته الخمسة، وفي المحور السابع بعباراته الستة عدا العبارة (١)، (٤) وبذلك فقد استبعد الباحثون عبارتين (١) ، (٤) من المحور السابع.

جدول (٤)

محاور الاستبيان في صورتها النهائية

م	المحاور	عدد العبارات
١	المعوقات الخاصة بطلاب المدرسة	٥
٢	المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية	٤
	المجموع	٩

يوضح الجدول السابق عدد محاور الاستبيان النهائية وكذلك عدد العبارات بكل محور حيث بلغ عدد العبارات (٩) عبارة ممثلة في محورين ليتم تطبيقها على عينة البحث الأساسية.

معامل الثبات:

قام الباحث باستخدام طريقة الاختبار وإعادة الاختبار Test - Retest في صورته النهائية بعد العرض على الخبراء ، وبعد إجراء التطبيق الأول للاستبيان على عينة قوامها (٣٠) معلم ومعلمة من خارج عينة البحث الأساسية ومن داخل المجتمع الأصلي بفواصل زمني قدره (١٠) بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني جدول (٨).

جدول (٥)

قيم معاملات الثبات بين التطبيقين الأول والثاني للاستبيان ن = ٣٠

قيمة معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		المحاور
	ع	س	ع	س	
* ٠,٨١٨	١,٨٣	١٣,٩	١,٣٤	١٣,٩٠	الخامس
* ٠,٥٧٠	٢,١٦	١٤,١٧	٢,١٧	١٣,٩٣	السادس

* قيمة " ر " الجدولية عند مستوى معنوية ٠,٠٥ = ٠,٣٠١

يوضح الجدول السابق أن هناك ارتباط دال إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني للاستبيان ، حيث أن جميع قيم (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية عند مستوى معنوية (٠,٠٥) مما يشير إلى ثبات الاستبيان.

تطبيق الاستبيان :

بعد أن اتخذ الاستبيان شكله النهائي، وبعد التأكد من توافر كافة الشروط العلمية والفنية والإدارية وصلاحيته للتطبيق، قام الباحث بتطبيق استمارة الاستبيان على عينة البحث الأساسية وقوامها (٨٠) معلم ومعلمة، خلال الفترة من ٢٠١٨/٤/١٥م إلى ٢٠١٨/٦/١م، وقد تم تفرغ الدرجات، وتصنيفها، وإخضاعها للمعالجات الإحصائية.

المعالجات الإحصائية :

استخدم الباحث بعض المعالجات الإحصائية مثل :

- المتوسطات الحسابية .
- الانحرافات المعيارية .
- معامل الارتباط لبيرسون .
- النسب المئوية والتكرارات .

عرض النتائج وتفسيرها ومناقشتها:

١- عرض ومناقشة نتائج محور المعوقات الخاصة بطلاب المدرسة :

جدول (٦)

المعوقات الخاصة بطلاب المدرسة ن = ٨٠

الترتيب	النسبة المئوية للدرجات المقدرة	مجموع الدرجات المقدرة	التكرارات			العبارات	م
			لا	إلى حد ما	نعم		
الرابع	٤٣,٧٥ %	١٠٥	٢	٢١	٥٧	هل تجذب الوسائط المتعددة انتباه الطلاب نحو العملية التدريسية ؟	١
الثالث	٤٥ %	١٠٨	٤	٢٠	٥٦	هل تساعد الوسائط المتعددة على استيعاب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بالتربية الرياضية ؟	٢
الثاني	٥٠ %	١٢٠	٥	٣٠	٤٥	هل تعمل الوسائط المتعددة على إتقان الطلاب للنواحي البدنية والمهارية في	٣

التربية الرياضية ؟						
الخامس	٤٢,٩٢ %	١٠٣	١	٢١	٥٨	٤ هل تؤثر الوسائط المتعددة إيجابياً على الطلاب نحو العملية التدريسية ؟
الأول	٥٣,٣٣ %	١٢٨	١٤	٢٠	٤٦	٥ هل المكان مجهز بحيث تكون الرؤية واضحة لكل الطلاب عند استخدام الوسائط المتعددة أثناء عرض الدرس ؟

$$\text{الدرجة الكلية} = (\text{ن}) \times (\text{أعلى ميزان تقدير}) = (٨٠) \times (٣) = ٢٤٠$$

يوضح الجدول السابق اتفاق عينة البحث على أهمية استخدام الوسائط المتعددة في الارتقاء بمستوى أداء المتعلمين حيث تراوحت النسبة المئوية للدرجات المقدره ما بين (٤٢,٩٢ % - ٥٣,٣٣ %) ، كما اتفق (٧٢,٥ %) من عينة البحث على أن الوسائط المتعددة تؤثر إيجابياً على المتعلمين نحو العملية التدريسية .

وترجع الباحثة ذلك الى ان الوسائط المتعددة تجذب انتباه المتعلمين ، وتتفق نتائج هذا المحور مع ما أشار إليه " محمد سعد ومكارم أبو هرجة وهاني عبد المنعم " ٢٠٠١م أن الوسائط المتعددة تعمل على اندماج المتعلمين في العملية التدريسية وتزيد من دافعيتهم نحو العملية التدريسية، وأن التعلم بواسطة الوسائط المتعددة يزيد من عامل التشويق والإثارة لدى المتعلمين (١٢ : ١٠٤) .

ومما سبق ومن نتائج هذا المحور يمكن ترتيب عبارات المحور الخامس والخاص بطلاب المدرسة وفقاً لمستوى الإعاقة كالتالي:

١- المكان غير مجهز بحيث تكون الرؤية واضحة لكل الطلاب عند استخدام الوسائط المتعددة أثناء عرض الدرس .

٢- لا تعمل الوسائط المتعددة على إتقان الطلاب للنواحي البدنية والمهارية في التربية الرياضية .

٣- لا تساعد الوسائط المتعددة على استيعاب الطلاب المعارف والمعلومات المرتبطة بالتربية الرياضية .

- ٤- لا تجذب الوسائط المتعددة انتباه الطلاب نحو العملية التدريسية .
٥- لا تؤثر الوسائط المتعددة إيجابيا على الطلاب نحو العملية التدريسية .

٢- عرض ومناقشة نتائج محور المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية:

جدول (٧)

المعوقات الخاصة بالإدارة المدرسية ن = ٨٠

الترتيب	النسبة المئوية للدرجات المقدره	مجموع الدرجات المقدره	التكرارات			العبارات	م
			لا	إلى حد ما	نعم		
الثاني	٦٠,٨٣ %	١٤٦	٢١	٢٤	٣٥	هل يوجد تعاون من إدارة المدرسة لتوفير البيئة المناسبة لاستعمال الوسائط المتعددة في تدريس التربية الرياضية ؟	١
الثالث	٥٨,٧٥ %	١٤١	٢١	١٩	٤٠	هل يوجد تعاون بين أخصائي تكنولوجيا التعليم ومعلم التربية الرياضية ؟	٢
الأول	٩٢,٩٢ %	٢٢٣	٦٩	٥	٦	هل تخصص حصة للتربية الرياضية بجدول تشغيل معمل الوسائط المتعددة ؟	٣
الرابع	٤٧,٥ %	١١٤	٧	٢٠	٥٣	هل تؤمن إدارة المدرسة بأهمية استخدام الوسائط المتعددة ؟	٤

$$\text{الدرجة الكلية} = (\text{ن}) \times (\text{أعلى ميزان تقدير}) = (٨٠) \times (٣) = ٢٤٠$$

يوضح الجدول السابق أن آراء عينة البحث كانت متباينة فيما يرتبط بعبارات المحور الخامس حيث حصلت عبارات هذا المحور على نسبة مئوية تتراوح بين (٤٧,٥% - ٩٢,٩٢%) من مجموع الدرجات المقدرة ، كما أثبتت النتائج أيضاً أن عدم تخصيص حصة للتربية الرياضية بجدول تشغيل معمل الوسائط المتعددة تأتي في المرتبة الأولى لمعوقات هذا المحور على الرغم من أن (٦٦,٢٥%) من عينة البحث أقرروا بإيمان إدارة المدرسة بأهمية استخدام الوسائط المتعددة .

تعليمات وزارة التربية والتعليم باستخدام الوسائط المتعددة في العملية التدريسية ، وعدم إدراك إدارة المدرسة أهمية استخدام الوسائط المتعددة في التربية الرياضية ، وخوف بعض أخصائيي تكنولوجيا التعليم على الأجهزة نظراً لأنها باهظة الثمن ، كما أنها تعد من العهد المستديمة لديهم ، ويجب أن يتفق معلم التربية الرياضية مع الإدارة المدرسية كما أشار " أبو النجا أحمد " ٢٠٠١م أن المعلم الناجح يجعل مدير المدرسة إلى جانب التربية الرياضية من خلال الاهتمام بعمله والالتزام بالقوانين والأنظمة ، مع مراعاة ألا يكون التعاون القائم بينهما على حساب دروس التربية الرياضية أو نشاطاتها (١: ٣١).

ومما سبق ومن نتائج هذا المحور يمكن ترتيب عبارات المحور السادس والخاص بالإدارة المدرسية وفقاً لمستوى الإعاقة كالتالي:

- ١- لا تخصص حصة للتربية الرياضية بجدول تشغيل معمل الوسائط المتعددة.
 - ٢- لا يوجد تعاون من إدارة المدرسة لتوفير البيئة المناسبة لاستعمال الوسائط المتعددة في تدريس التربية الرياضية.
 - ٣- لا يوجد تعاون بين أخصائي تكنولوجيا التعليم ومعلم التربية الرياضية.
 - ٤- لا تؤمن إدارة المدرسة بأهمية استخدام الوسائط المتعددة.
- ويتفق هذا مع ما أشار إليه كل من "كمال زيتون" ٢٠٠٢م، "محمد نبوي" ٢٠٠٢م أن هناك معوقات لاستخدام الوسائط المتعددة منها المعوقات البشرية، ويقصد بها المعلمون والمتعلمون، ودرجة تأهيلهم لاستخدام مثل هذا النوع من الوسائط. (١٠):

الاستنتاجات:

- ١- يحتاج معلموا التربية الرياضية إلى دورات تدريبية على استخدام الوسائط المتعددة بدرس التربية الرياضية
- ٢- لا يوجد بالمدارس مادة علمية خاصة بالتربية الرياضية معدة للعرض على شكل أقراص ممغنطة .
- ٣- هناك قصور من توجيه التربية الرياضية في توفير الوسائط المتعددة اللازمة لتدريس التربية الرياضية .

التوصيات :

- ١- ضرورة توفير البرامج التعليمية المعدة للعرض على شكل وسائط متعددة ؛ ليتم استخدامها في تدريس التربية الرياضية .
- ٢- ضرورة إقامة دورات تعليمية لمعلمي التربية الرياضية توضح كيفية استخدام الوسائط المتعددة .
- ٣- الاهتمام بتصميم دروس نموذجية باستخدام الوسائط المتعددة يشاهدها معلمو التربية الرياضية ؛ لرفع مستوى الأداء لديهم في العملية التعليمية .
- ٥- ضرورة الاهتمام بتطوير طرق التدريس المتبعة في درس التربية الرياضية .
- ٦- إدراج المواد التكنولوجية في المقررات الدراسية للفرق الأربعة بكليات التربية الرياضية .
- ٧- ضرورة تدريب الطالب المعلم على استخدام الوسائط المتعددة في تدريس التربية الرياضية .

المراجع

أولاً : المراجع باللغة العربية :

- ١- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠١) معلم التربية الرياضية، مكتبة دار الأصدقاء، المنصورة.

- ٢- أسامة احمد عبد العزيز (٢٠٠١م) : اثر برنامج تعليمي باستخدام أسلوب الهيبرميديا على تعلم مسابقة الوثب العالي للمبتدئين ، رسالة ماجستير ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ٣- جمال محمد جلال (٢٠٠٢م) : " معوقات استخدام الحاسب الآلي ونظم المعلومات في الأندية الرياضية في جمهورية مصر العربية " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية بالهرم ، جامعة حلوان .
- ٤- زاهر أحمد (١٩٩٦م) : تكنولوجيا التعليم كفلسفة ونظام ، ج ١ ، المكتبة الأكاديمية، القاهرة .
- ٥- زاهر أحمد (١٩٩٧م) : تكنولوجيا التعليم - تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية ، ج ٢ ، المكتبة الأكاديمية، القاهرة .
- ٦- عبد الحافظ سلامة (١٩٩٢م) : مدخل إلى تكنولوجيا التعليم ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٧- عبد الحميد شرف (٢٠٠٢م) : تكنولوجيا التعليم في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ، القاهرة ، .
- ٨- عثمان مصطفى عثمان (٢٠٠٤م) : أثر برنامج باستخدام الوسائط الفائقة Hypermedia على تعلم بعض المهارات بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ، مجلة علوم وفنون الرياضية، المجلد (٢٠) ، العدد الاول، كلية التربية الرياضية. القاهرة .
- ٩- الغريب زاهر وإقبال البهبهاني : تكنولوجيا التعليم - نظرة مستقبلية ، ط ٢ ، دارالكتاب الحديث ، القاهرة ، ١٩٩٩ م .
- ١٠- كمال عبد الحميد زيتون (٢٠٠٢م) : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات ، عالم الكتب ، القاهرة ، .
- ١١- محمد السيد علي (٢٠٠٢م) : تكنولوجيا التعليم والوسائل التعليمية ، دار الفكر العربي ، القاهرة

- ١٢- محمد سعد زغلول ، مكارم حلمي ابوهجره، هاني سعيد عبد المنعم(٢٠٠١م) :
تكنولوجيا التعليم وأساليبها في التربية الرياضية ، مركز الكتاب للنشر ،
القاهرة .
- ١٣- مصطفى عبد السميع تكنولوجيا التعليم(١٩٩٩م) - دراسات عربية، ط١، مركز
الكتاب للنشر، القاهرة،
- ١٤- مصطفى عبد القادر الجيلاني(٢٠٠٠م): تصميم منظومة للوسائط المتعددة وأثرها
على تعلم بعض مهارات كرة القدم للمبتدئين، رسالة دكتوراه، كلية التربية
الرياضية، جامعة المنيا،
- ١٥- وفيقة مصطفى حسن (٢٠٠١م) : تكنولوجيا التعليم والتعلم فى التربية الرياضية ،
منشأة المعارف ، الإسكندرية .

ثانياً : المراجع باللغة الاجنبية :

- 16- ANTONIOU,-P&DERRI,-V,(2003): Applying hypermedia a
compute Assisted instruction to enhance physical
education student knowledge of basketball rules,
European-journal of physical education.
- 17- BONNIE PETTI k, (1999) : for physical education methods
for classroom teachers , human kination.
- 18- De Groot, Marjon(2002): Multimedia Projectors A Key
Component In The Classroom Of The Future , The
Journal Vol. 29 No. 11, June , p. 18 – 24.